

## توظيف الأمثال العربية في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

(دراسة وصفية تحليلية)<sup>1</sup>

Hassan Said YOUSSEF\*

### ملخص البحث

يحتوي القسم الأول من البحث على تاريخ الأمثال، وأهميتها، وخصائصها العامة والتعليمية للناطقين بلغات أخرى، وما تحمل من عناصر تركيبية وجوانب ثقافية تساهم في بناء الكفاءة اللغوية لدى الطالب. وأما القسم الآخر من البحث فقد احتوى على تحليل لبعض سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، والذي هدف إلى التعرف على مدى استخدام المثل في المهارات الاستقبالية والمهارات الإنتاجية فيها. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي: أن توظيف المثل بالشكل الذي ذكرناه يكاد يغيب في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين غيرها. ويوصي الباحث باستخدام المثل المناسب للموضوع باعتباره يساهم في رفع الكفايات اللغوية والتواصلية والتداولية لدى الطالب.

**الكلمات المفتاحية:** الأمثال العربية، توظيف الأمثال، برامج تعليم العربية، غير الناطقين

بها.

<sup>1</sup> Makale Geliş Tarihi/Received: 06.11.2025 / Makale Kabul Tarihi/Accepted: 22.12.2025

\*Doktora Öğrencisi, Arap Dili ve Belâgatı Anabilim Dalı, İstanbul Üniversitesi (Türkiye). hassanyussef88@gmail.com, ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-7527-5477>.

## **Arapça Öğretim Programlarında Ana Dili Arapça Olmayanlara Yönelik Arap Atasözlerinin Kullanımı: Betimsel–Analitik Bir Çalışma**

### **ÖZ**

Araştırmanın ilk bölümü; atasözlerinin tarihini, önemini, genel ve eğitimsel özelliklerini, ayrıca öğrencinin dil yeterliliğinin (kifaye) inşasına katkı sağlayan yapısal unsurları ve kültürel boyutları içermektedir. Araştırmanın ikinci bölümünde ise, yabancılara Arapça öğretimi için hazırlanan bazı ders kitapları (serileri) analiz edilmiştir. Bu analizle, atasözlerinin alımlama (receptive) ve üretim (productive) becerilerinde ne ölçüde kullanıldığının tespit edilmesi amaçlanmıştır. Araştırmanın ulaştığı en önemli sonuçlardan biri, belirtilen biçimde atasözlerinin kullanımının, ana dili Arapça olmayanlara yönelik hazırlanan Arapça öğretim serilerinde neredeyse yok denecek kadar az olmasıdır. Araştırmacı, konuyla uyumlu atasözlerinin kullanılmasını önermekte; bunun öğrencinin dilsel, iletişimsel ve edimsel yeterliklerinin geliştirilmesine katkı sağladığını vurgulamaktadır.

**Anahtar Kelimeler:** *Arap Atasözleri, Atasözlerinin Kullanımı, Arapça Öğretim Programları, Ana Dili Arapça Olmayanlar.*

## **Employing Arabic Proverbs in Arabic Language Teaching Programs for Non-Native Speakers: A Descriptive–Analytical Study**

### **ABSTRACT**

This descriptive–analytical study explores the integration of Arabic proverbs into teaching programs for non-native speakers. It first examines the historical development, significance, and pedagogical value of proverbs—highlighting their structural elements and cultural dimensions in fostering linguistic competence among language learners. The study then analyzes selected Arabic language textbooks for non-native speakers to assess proverb usage in developing receptive and productive skills. Key findings reveal a near-total absence of proverbs in these materials. The researcher recommends incorporating topic-relevant proverbs to enhance students' linguistic, communicative, and pragmatic competencies.

**Keywords:** *Arabic proverbs, proverb integration, Arabic language teaching, non-native Arabic learners.*

## مقدمة

تُعَدُّ الأمثال من أبرز الوسائل البلاغية والتواصلية التي تحتل مكانة مركزية في الاستعمال اللغوي اليومي، لما تمتلكه من قدرة عالية على التفسير والتأثير والإقناع. فالمثل، بما يتسم به من إيجاز وكثافة دلالية، يسهم في توضيح المعاني وترسيخها في ذهن المتلقي بأسلوب ممتع وجاذب، الأمر الذي يجعل حضوره فاعلاً في مختلف سياقات الخطاب. وتنبع أهمية الأمثال من الدور الذي تؤديه في توجيه السلوك وإقناع الآخرين والتأثير في مواقفهم، فضلاً عن اتصافها بالشمول والتنوع، بحيث يكاد لا يخلو موضوع من موضوعات الحياة من مثلٍ يعبر عنه أو يختصر دلالاته.

وتمثّل الأمثال أحد أوجه الثقافة المشتركة التي تجمع بين العرب وغيرهم من الشعوب الإسلامية، إلى جانب ما يجمعهم من عادات وتقاليد وقيم دينية واجتماعية وروابط تاريخية، كالجوار والعلاقات التجارية والتفاعل الحضاري المستمر. وقد أسهم هذا التداخل الثقافي في انتقال عدد كبير من المفردات والتراكيب والأمثال العربية إلى لغات تلك الشعوب، مما أدى إلى تقبّل المثل العربي وسهولة استيعابه لدى المتعلمين الناطقين بلغات أخرى، بوصفه عنصراً مألوفاً في بنيتهم الثقافية واللغوية.

ومع ذلك، يلاحظ أن مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها غالباً ما تقتصر على الاهتمام بالمفردات والتراكيب اللغوية المشتركة، مع إغفال جانب الأمثال، بحجة صعوبتها أحياناً، أو عدم ملاءمتها للموضوعات التعليمية أحياناً أخرى، أو بدعوى عجز المتعلم عن فهمها. غير أن هذا التوجه يتعارض مع أحد الأهداف العامة الرئيسة لمناهج

تعليم العربية للناطقين بغيرها، والمتمثل في تعريف المتعلمين بأهم ملامح الثقافة العربية، التي تُعدّ الأمثال ركناً أساساً من أركانها، ولا يمكن تعويضها أو الاستعاضة عنها بأي عنصر ثقافي آخر بالقدر نفسه من الفاعلية والتأثير.

## مشكلة البحث

على الرغم من كثرة الأمثال العربية وأهميتها في تنمية الكفاية اللغوية والثقافية، يلاحظ الباحث ضعف توظيفها لدى طلاب برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها في تركيا، إذ لا يكاد يظهر استخدام فعلي للأمثال في أدائهم اللغوي، على الرغم من دراستهم الطويلة للغة العربية. ويشير ذلك إلى وجود قصور في تضمين الأمثال العربية وتوظيفها في هذه البرامج، الأمر الذي يستدعي دراسة واقع تعليمها وأسباب ضعف استخدامها لدى المتعلمين.

## أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من موضوع البحث ذاته، فحتى نوصل الطالب الناطق بغير اللغة العربية إلى الكفاءة اللغوية في برامج تعليم اللغات الأجنبية فلا يكفي أن نهتم بالجانب اللغوي فحسب، بل لا بد أن نهتم بجوانب أخرى من اللغة كالكفاية الثقافية والكفاية التداولية، والتي تشكل الأمثال أحد أبرز جوانبها.

**أسئلة البحث:** يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أهمية الأمثال في اللغة، وما هي خصائصها العامة والتعليمية في زيادة

الكفاءة اللغوية لدى الطلاب الناطقين بلغات أخرى؟

2. ما مدى توظيف الأمثال العربية في موضوعات برامج تعليم اللغة العربية

للساطقين بلغات أخرى؟

**أهداف البحث:**

في ضوء مشكلة البحث وأهميته يسعى الباحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على الأمثال العربية ومدى أهميتها في إضفاء الجانب الفني والثقافي

والبلاغي للغة.

2- تحليل جانب الأمثال في أشهر سلاسل تعليم اللغة العربية للساطقين بلغات

أخرى.

**منهج البحث:**

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم تحليل المحتوى أداة

لدراسة الكتاب المنهجي، وذلك من خلال إعداد بطاقة لتحليل المحتوى لرصد مدى توافر

الأمثال العربية وطبيعة توظيفها في الكتاب.

**1. الإطار النظري**

يهدف هذا الإطار إلى تأصيل مفهوم الأمثال والكشف عن أبعادها اللغوية

والثقافية والتربوية، بوصفها عنصراً فاعلاً في بنية اللغة واستعمالها. ويتناول هذا القسم

تعريف المثل وبيان أهميته وخصائصه العامة، مع الإشارة إلى حضور الأمثال في الثقافات

الإنسانية المختلفة، والتمييز بين الأمثال الفصيحة والعامية. كما يركز على الخصائص

التعليمية للأمثال، ودورها في تنمية الكفاية اللغوية والثقافية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، تمهيداً للاستفادة من هذا التأصيل النظري في دراسة واقع توظيف الأمثال في سلاسل تعليم العربية وتحليلها في القسم التطبيقي من البحث.

## 1.1. تعريف المثل

جاء في مقاييس اللغة لابن فارس: "الميم والثاء واللام أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء"<sup>2</sup>. وإن معاني المثل في المعاجم العربية تدور حول الشبه والنظير والتسوية. وكل هذه المعاني تعود إلى الأصل الذي ذكره ابن فارس، وهو مناط الاصطلاح على تسمية المثل مثلاً. وقال الزمخشري: "والمثل في أصل كلامهم، بمعنى المثل والنظير"<sup>3</sup>. ويعرف المبرد المثل على النحو التالي: "المثل مأخوذ من المثل. وهو: قول سائر يشبه به حال الثاني بالأول. والأصل فيه التشبيه"<sup>4</sup>. نلاحظ من خلال هذا التعريف أن المبرد أضاف خصيصة أخرى مهمة في المثل، وهي أنه: قول سائر طيار على الألسن. وإذا دققنا النظر في مادة الأمثال المجموعة في كتب الأمثال فإننا نلاحظ أن كلمة (مثل) لا يراد بها التعبير التصويري فحسب، لأنه يوجد بين هذه الأمثال حكم تجريدية غير تصويرية كذلك، ويوجد مجموعة من الأمثال التشبيهية أو التفضيلية مبدوءة بـ (أفعل

<sup>2</sup> أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، (بيروت: دار الفكر، 1979)، 296/5.

<sup>3</sup> محمود بن عمر جار الله الزمخشري، الكشاف، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1407)، 72.

<sup>4</sup> أحمد بن محمد الميداني، مجمع الأمثال، (بيروت: دار المعرفة، 1431)، 1.

من)، هذا إلى بعض العبارات الثابتة الجامدة، التي تصف نموذجاً إنسانياً، أو موقفاً خاصاً  
بدقة وبراعة.<sup>5</sup>

والأمثال عصاراة العصاراة وخلاصة التجربة، فبدل أن يتحدث المرء كثيراً عن غني  
لا يدري كيف يفعل بثروته، أو بدلاً من أن يقال: لفلان كثير من المال بسبب حرصه  
وبخله، وهو لا ينفقه لا على نفسه ولا على الآخرين - يلجأ المرء إلى التصوير والتمثيل،  
فيشبه ثروته المكدسة التي لا منفعة فيها له أو لغيره بعشب أخضر لا قيمة له، في حال لم  
يجد آكلاً، فيقول في إيجاز واختصار: (عُشِبْ وَلَا بَعِيرٌ).

وإذا أراد العربي أن يعلن فقد سيطرته على ضعيف، قوي وتعاضم، فإنه يستخدم  
مثلاً منتزعاً من الخيال لا من الواقع، فيقول: (إِنَّ الْبُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ).

ويندرج تحت المثل التعبير المثلي كذلك، كقولهم: (فُلَانٌ لَا يَعْوِي وَلَا يَنْبِخُ). وكـ:  
(سَكَّتْ أَلْفًا وَنَطَقَ خُلْفًا). وكـ: (جَاؤُوا فَضَّهْمُ بِقَضِيضِهِمْ). ويندرج تحته المبالغة في  
التشبيه باستعمال صيغة (أفعل من)، كقولهم: (أَبْصُرْ مِنْ غُرَابٍ). وكـ: (أَجْبُنْ مِنْ صَافِرٍ).  
ويندرج تحته الحكمة كقولهم: (إِيَّاكَ أَنْ يَضْرِبَ لِسَانُكَ عُقْنُكَ). وكـ: (أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا  
أَوْ مَظْلُومًا).

<sup>5</sup> رودولف زولهايم، الأمثال العربية القديمة، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1954)، 26.

## 1.2. أهمية تدريس الفنون الأدبية للناطقين بغير العربية

لا يختلف اثنان في أن متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها يحتاجون إلى دراسة الفنون الأدبية كالقصة والمقالة والمسرحية والمقامات والأمثال، لأنها جزء من اللغة الدائرة على ألسنة المتحدثين، وأن فهمها والقدرة على استعمالها جزء من الكفاءة اللغوية التي يهدف أي برنامج في تعليم اللغة إلى الوصول إليها، قلّ نصيبه منها أو أكثر، حسب طبيعة البرنامج، وأغراض التعلم، وخصائص المتعلمين.

ولعلنا لا نخطئ القول إذا قلنا: إن تدريس الفنون الأدبية يثري كفايات متعلمي اللغة اللغوية والثقافية والاجتماعية، وينمي مهاراتهم من زوايا لا يمكن الوصول إليها بالنصوص الاتصالية العادية الطبيعية منها والمصنوعة، لأسباب أهمها:

الفنون الأدبية متداولة على ألسنة الناس، يستشهدون بها في المواقف، ويستحضرونها في المناسبات.

وإذا عرفنا أن معظم أهداف متعلمي اللغة العربية المسلمين القدرة على فهم القرآن الكريم وتذوق بيانه، فإننا ندرك أهمية تقديم الفنون وممارستها والتدريب عليها، لما لها من أهمية في رفع مستوى الفهم لدى الطالب، وتنمية الذائقة الفنية لديه، وتأهيله لفهم النصوص القرآنية.

وإن معظم متعلمي اللغة يتعرضون للغة الهدف في قوالبها الثقافية والأدبية من خلال الكتب ووسائل الإعلام، وإن الاستغناء عن تدريس الفنون الأدبية يحرمهم فرصة

التدرب على فهم تلك النصوص، وتصور أنماط التراكيب اللغوية فيها، والتدرب على ربط المعنى بالسياق والمقام.

تحتوي الفنون الأدبية على أنماط تعبيرية أكثر تنوعاً وعمقاً من تلك التي بنيت عليها كثير من الدروس من نصوص مصنوعة ميسرة، والتعامل مع هذا النوع مهم للمستويات المتقدمة، كما يتضح من وصف الكفايات اللغوية في المستويات المتقدمة من الإطار الأوروبي.<sup>6</sup>

إن من شروط التعلم النشط تحقيق المتعة لدى المتعلمين، ولا يكون ذلك إلا بتقديم الفنون الأدبية المناسبة للمستويات، لأنها تزيد من اندماج الطالب في تعلم اللغة، وترفع من كفايته اللغوية، وتحسن من مستوى الطلاقة والمرونة في كفايته التعبيرية.

وتعد الأمثال من أهم الفنون الأدبية لمتعلمي اللغة، لأنها من العناصر الفاعلة في الحوارات والنصوص المتداولة ثقافياً واتصالياً، بسبب ما تحمل من ميزات كالسيرورة والحركية والتداولية، إضافة إلى أنها تشترك مع الفنون الأخرى في بعض مزاياها الأسلوبية.

### **1.3. أهمية الأمثال**

تعتبر الأمثال مرجعاً من مراجع دراسة اللغة وقواعدها والأدب وتاريخه، ومن خلالها يمكن التعرف على مظاهر الثقافة العربية عبر تاريخها الطويل. يلخص الزمخشري أهميتها في قوله عنها: "هي قصارى فصاحة العرب العرباء، وجوامع كلمها، ونوادر

---

<sup>6</sup> مجلس أوروبا، الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها (المجلد المصاحب)، (مكنة: جامعة أم القرى، 2021)، 205.

حكمتها، وبيضضة منطقتها، وزبدة حوارها وبلاغتها التي أعربت عن القرائح السليمة، والركن البديع إلى ذرابة اللسان وغرابة اللسن، حيث أوجزت اللفظ فأشبعت المعنى، وقصرت العبارة فأطالت المغزى، ولوحت فأغرقت في التصريح، وكنت فأغنت عن الإفصاح".<sup>7</sup>

كما أن ضرب المثل يوضح المعنى، ويقربه في ذهن السامع. وفي ذلك يقول اليوسي: "إن ضرب المثل يوضح المنبهم، ويفتح المنغلق، وبه يصور المعنى في الذهن، ويكشف المعنى عن اللبس، وبه يقع الأمر في النفس أحسن موقع، وتقبله فضل قبول، وتطمئن به اطمئنانا، وبه يقع إقناع الخصم".<sup>8</sup>

وتظهر أهمية الأمثال العربية لمتعلمي اللغة من الناطقين بغيرها في تنمية ثروتهم اللغوية من خلال فهم مفرداته وتراكيبه والموقف الذي يضرب فيه. كما أن المثل بوصفه تركيبا يزيد من ألفة المتعلم للتراكيب العربية، ويدفعه لمعرفة المزيد منها، إذ ترد الأمثال في تراكيب مختلفة بين النفي والإثبات والاستفهام إلى غير ذلك.

وحين يتعلم الطالب المثل فإنه لا يتعلم تراكيبه فحسب، بل يتعلم كثيرا من الجوانب الثقافية، التي تشمل عادات العرب وتقاليدهم، وحياتهم الاجتماعية والاقتصادية،

<sup>7</sup> الزمخشري، المستقصى في أمثال العرب، 3.

<sup>8</sup> الحسن بن مسعود اليوسي، زهر الأكم في الأمثال والحكم، (المغرب: دار الثقافة، 1981)، 31.

والمثل التي يتحلون بها، ويذكر الدكتور محمود إسماعيل صيني أن هناك جانباً تربوياً تتضمنه الأمثال العربية بدعوتها إلى كثير من الأخلاق الحسنة والتحذير مما يضادها.<sup>9</sup>

ويذكر الهرساني أن المتعلمين كانوا حريصين على فهم الأمثال والمواقف التي تضرب فيها أثناء تنفيذ البرنامج، وكانوا يرغبون في توظيفها أثناء حديثهم وكتاباتهم، وذلك لما تتميز به من الإيجاز الذي ييسر حفظها، والإثارة التي تتضمنها قصة المثل.<sup>10</sup>

وهذه الخصوصية للأمثال تجعلنا ننظر إليها من زاوية تختلف عن بقية الفنون الأدبية من الناحية التعليمية، فنحن نتعامل معها باعتبارها جزءاً من اللغة المتداولة، مثلها في ذلك مثل التعبيرات الاصطلاحية، والمجازات الشائعة، وهذا يختلف عن التعامل معها باعتبارها فناً أدبياً مستقلاً كالقصة والشعر والمقامة، فهذه الفنون لا تشبه الأمثال من الناحية التداولية، فهي وإن دخل أجزاء منها على ألسنة المتحدثين إلا أنها لا ترتقي لمقام الأمثال التي تتمتع بسيرورة طيارة بين الناس على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية، واختلاف سياقات كلامهم.

وفي دراسة لـ (كونج جي هيون 2010م) حول أهمية تدريس الأمثال العربية للطلبة الكوريين دارسي اللغة العربية أكدت أن الأمثال العربية تعد من أكثر الفنون فاعلية

<sup>9</sup> محمود صيني وآخرون، معجم الأمثال العربية، (بيروت: مكتبة لبنان، 1992)، ف.

<sup>10</sup> عبد الرحمن الهرساني، "فاعلية برنامج قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية وآدابها، 5/1 (أغسطس 2022).

عند تدريس الطلبة الكوريين، وأنها تتميز بأساليبها اللغوية المختصرة الدقيقة التي تعين المتعلمين على فهم أسرار العربية مع الإحساس بمتعة استخدامها.<sup>11</sup>

وفي دراسة لـ (العمرى 2012) أثبتت أن 95 % من عينة البحث (متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها) يريدون تعلم الأمثال دائماً، ولا يتأخر الطلاب الذين يدرسون الأمثال في سياقاتها في إدراك أهمية تعلم الأمثال، وفائدتها في التواصل والتعلم.<sup>12</sup>

#### 1.4. خصائص الأمثال السائرة

تتميز الأمثال السائرة بمجموعة من الخصائص في الأسلوب وفي المضمون. ومن خصائصها هذه يأتي تأثيرها في إثراء كفايات متعلمي اللغة العربية. وتلك الخصائص تعد مزية عندما نقارنها بالكلام المرسل الذي يعبر به الناس عن حاجاتهم مرسلات دون صنعة فنية أو تصوير بياني. وقد اعتنى النقاد منذ القدم بالإشارة إلى خصائص الأمثال في سياق تعريفها أو التنويه على مكانتها وأثرها، يقول أبو عبيد عن الأمثال: "هي حكمة العرب في الجاهلية والإسلام، وبها كانت تعارض كلامها، فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق بكناية غير تصريح، فيجتمع لها بذلك ثلاث خلال إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه".<sup>13</sup>

<sup>11</sup> كونج جي هيون، "طرائق تدريس اللغة العربية للكوريين باستعمال الأمثال العربية"، مجلة دراسات الشرق الأوسط 31/2 (2010)، 97 - 118.

<sup>12</sup> فاطمة العمرى، "ثقافة اللغة طريق أم هدف، مقارنة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية 2/39 (حزيران 2012)، 393-402.

<sup>13</sup> أبو عبيد القاسم بن سلام، الأمثال، (دمشق: دار المأمون، 1980)، 34.

وفي هذا النص إشارة إلى بعض الخصائص المهمة كإيجاز اللفظ: ولا يختصر إلا الكلام الذي وعته العقول، وإصابة المعنى: ولا يكون المعنى صائبا إلا إذا صدقته التجارب، وحسن التشبيه: ويكون ذلك بإلحاق صورة بصورة والمقايسة بين المعنى الكلي المجرد والصورة التي خرج فيها.

ويذكر لنا أحمد أمين خصائص الأمثال في تعريفها بأنها أقوال تميزت " بإيجاز اللفظ، وحسن المعنى، ولطف التشبيه، وجودة الكناية، ولا تكاد تخلو منها أمة من الأمم وأنها تتضمن أخلاق الأمة، وعاداتها وعقليتها ونظرتها إلى الحياة".<sup>14</sup>

وهذه الخصائص هي التي أعطت الأمثال خاصية وجودها ودورانها في مختلف السياقات الاتصالية على اختلاف المتحدثين في مستوياتهم اللغوية والثقافية، وفي الجانب الآخر هي التي ستنعكس على إثراء الكفايات اللغوية والاتصالية والثقافية في تلقي اللغة وإنتاجها لدى متعلمي اللغة.

ومثل هذه الإشارات كثيرة مبثوثة في كتب النقد والأدب ومقدمات كتب الأمثال. وسوف نوجز خصائص الأمثال من خلال الوقوف على تلك الإشارات ومن خلال التأمل في الأمثال التي بين أيدينا فيما يلي:

**الإيجاز:** إن ألفاظ الأمثال مسبوكة سبكا محكما، وإن معانيها تكون أوسع من ألفاظها، فمن جهة قلما تجدها حشوا أو تطويلاً، ومن جهة أخرى تعمل الاستعارة التمثيلية على تنمية المعاني في ذهن المتلقي، لأن التصوير البياني يحتوي على المعنى والدليل

---

<sup>14</sup> أحمد أمين، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012)، 69.

عليه وبعض صفاته، وبذلك يتحقق في المثل الإيجاز في اللفظ وخفة في الاستعمال، وقد أشار أبو هلال العسكري إلى الإيجاز وما يترتب عليه من خفة الاستعمال وسهولة التداول بقوله: "يخف استعمالها ويسهل تداولها، فهي من أجلّ الكلام وأنبله وأشرفه وأفضله، لقلّة ألفاظها وكثرة معانيها، ومن عجائبها أنّها مع إعجازها تعمل عمل الإطناب ولها روعة إذا برزت في أثناء الخطاب"<sup>15</sup>. وهذه المزية تجعل المثل سهل الحفظ وسهل الاستحضار في سياقات استعماله.

**التفنن:** أي التنوع في الأساليب والاختلاف في طرائق التعبير عن المعنى، وفي الأمثال تتوافر فيها هذه الخصائص، ولا أدل على ذلك من كتب الأمثال المصنفة على الأغراض والمعاني، والمثل الواحد يجتمع فيه من فنون البلاغة ما لا يجتمع في مثله من فنون الترسّل، فالمثل نهاية البلاغة كما قال النظام.<sup>16</sup>

**التصوير:** يحتوي ضرب المثل على حوافز تخيلية، أساسها إلحاق صورة المعنى في الموقف الجديد بصورة المعنى في الأصل، بمعنى تشبيه المضرب بالمورد، إضافة إلى ما تحتويه بعض الأمثال من تخييل وتصوير في ذاتها. والتصوير يعتبر القالب التعبيري العام للمثل في أصله، يجعل المثل مقبولاً في معناه وسيروته، وبذلك يستحق أن يفرد في المعالجة التعليمية ويستحق أن يحلل بنيته من ناحية الأسلوب والحجاج.<sup>17</sup>

<sup>15</sup> أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري، *جمهرة الأمثال*، (بيروت: دار الفكر، 1431)، 5.

<sup>16</sup> أحمد بن محمد الميداني، *مجمع الأمثال*، (بيروت: دار المعرفة، 1431)، 1.

<sup>17</sup> ياسر بابطين - محمد الجراح، "توظيف الأمثال السائرة في إثراء كفايات متعلمي العربية"، *مجلة الباحث* 4/10 (أيار 2019)،

**الإقناع:** تحتوي الأمثال على طاقة حجاجية أساسها القياس بين جانبي المورد والمضرب، وأبرز صفة للأمثال هي أن تكون مما تلقاه الناس وقبلوه لوضوح حجته واتساق منطقته وصدق معناه، وقد ذكر الماوردي في شروط صحة الأمثال: "أن يسرع وصولها للفهم، ويعجل تصورهما في الوهم من غير ارتياء في استخراجها ولا كد في استنباطها، وأن تناسب حال السامع لتكون أبلغ تأثيراً وأحسن موقعاً"<sup>18</sup>. فعندما تتأمل في الأمثال تجد أن الحجاج فيها هي من السهل الممتنع، فهو رغم سهولته إلا أن فهم الرابط بين المضرب والمورد وتفعيل المقايسة من الأشياء التي لا تأتي مباشرة لعامة المتحدثين باللغة، بله غير المتحدثين بها.

**الإيقاع:** يحتوي المثل على ألفاظ بينها اتساق وانتظام، ويحتوي أيضاً على جمل فيها تناسب في عدد الألفاظ وأنواعها وتناغم في الوزن سجعاً وجناساً، فعندما تسمع المثل تشعر أنك تسمع شيئاً موزوناً تطرب منه الآذان وترتاح إليه القلوب، وهذا من أسباب انتشارها وسيرورتها، فهي كالشعر الذي ساعدت موسيقاه على حفظه وروايته وانتقاله، ولا يخفى ما للإيقاع من أثر في تقبل المعنى وتوقعه وفهمه، يقول ابن المقفع: "إذا جعل الكلام مثلاً كان أوضح للمنطق وأنق للسمع، وأوسع لشعب الحديث"<sup>19</sup>.

**السيرورة:** ترتبط السيرورة في المثل بمعيار الشيع في اللغة حيث كلما شاع سار وكلما سار شاع. والسيرورة في حد ذاتها تدل على خصائص اكتسب بها المثل هذه المزية،

<sup>18</sup> علي بن محمد الماوردي، *أدب الدنيا والدين*، (لبنان: دار مكتبة الحياة، 1986)، 286.

<sup>19</sup> الميداني، *مجمع الأمثال*، 1.

منها ما يتعلق بأسلوبه ومنها ما يتعلق بمضمونه، ومن أهم عوامل سيرورة المثل السهولة، يقول الجاحظ: "والعامّة ربما استخفت أقل اللغتين وأضعفهما، وتستعمل ما هو أقل في أصل اللغة استعمالاً وتدع ما هو أظهر وأكثر، ولذلك صرنا نجد البيت من الشعر قد سار ولم يسر ما هو أجود منه، وكذلك المثل السائر".<sup>20</sup>

فالأمثال واسعة في تداولها، يحفظها الناس، ويسقطونها على تجاربهم، ويأنسون بمعانيها. وإن معانيها الكلية والواضحة في الذهن شكلاً حراً زاوية لسيورتها، وإن كنا لا نغفل مسألة تأثير إيجازها وإيقاعها وتفنن أساليبها، يقول ابن عبد ربه: "الأمثال هي وشي الكلام، وجوهر اللفظ، وحلي المعاني، والتي تخيرتها العرب وقدمتها العجم ونطق بها كل زمان وعلى كل لسان فهي أبقى من الشعر وأشرف من الخطابة، لم يسر شيء مسيرها ولا عم عمومها حتى قيل أسير من مثل".<sup>21</sup>

**الترميز:** تحتوي الأمثال على رموز تراثية متنوعة كالأعلام والأحداث والمدن وغيرها، وهذه الرموز مرتبطة بالسياق التاريخي والثقافي سواء أكانت رموزاً دينية أو أسطورية أو حسية، وهذه الخصيصة تضيف إلى الأمثال عمقاً تاريخياً وثقافياً يتجاوز الدلالات المباشرة للألفاظ والتراكيب إلى استحضار دلالات هذه الرموز في الثقافة العربية والإحالة إلى التاريخ أو القصص الشعبية.<sup>22</sup>

<sup>20</sup> الجاحظ، البيان والتبيين، (بيروت: دار الهلال، 1923)، 41.

<sup>21</sup> ابن عبد ربه الأندلسي، العقد الفريد، (بيروت: دار الكتب، 1404)، 3.

<sup>22</sup> بابطين - الجراح، توظيف الأمثال السائرة، 89.

**الموضوعية:** لا يوجد في الأمثال خصائص الفردانية الذاتية، فهي لم تكتسب سيورتها إلا من جهة اشتراك الناس فيها، و "سمي المثل مثلاً لأنه مائل لحاطر الإنسان أبدا يتأسى به ويعظ ويأمر ويزجر، والمائل: الشاخص المنتصب من قولهم: (طلل مائل) أي: شاخص.<sup>23</sup> والأمثال غالباً لا تنسب لقائل معين على وجه التحقيق، وهذه الصفة الموضوعية الجمعية تخرجها من دائرة التجربة الشخصية إلى دائرة الموروث الشعبي، لتكون جزءاً من هوية المجتمع وثقافته وحضارته.

كل هذه الخصائص تؤكد ضرورة الاهتمام بالأمثال عند تدريس اللغات، فهي مادة ثرية تثري الذائقة اللغوية، وترتقي بالملكة اللسانية لدى الطلاب، وتضفي جواً من المتعة في استعمالها في التواصل اللغوي. ومن هذه الخصائص سنحاول بلورة مجموعة من الخصائص التعليمية التي تتصل مباشرة بعملية تدريس المثل، وما يترتب عليها من إثراء للكفايات اللغوية والاتصالية والثقافية.

## 1.5. تدريس الأمثال العالمية والأمثال العامية

تشابه الأمثال الفصيحة والعامية والعالمية في بعض الخصائص، وتختلف في بعضها الآخر، والمثل المقصود في هذه الدراسة هو المثل الفصيح، ولكن رغم ذلك سنعرض بإيجاز للأمثال العالمية المترجمة إلى العربية، والأمثال العامية غير الفصيحة للاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

<sup>23</sup> ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، (بيروت: دار الجليل، 1981)، 280.

## الأمثال العالمية:

يعرف الأدب العالمي بأنه: " كل أدب استطاع اختراق حدوده الجغرافية والقومية ليعانق رؤى إنسانية تتسم بالشمولية".<sup>24</sup> والأمثال العالمية من هذا القبيل تعكس ثقافات الشعوب ومعارفهم وتجاربهم، وهي جزء من آدابهم وتاريخهم، قد تشكلت بقوالب لغوية لتخترق الآفاق والحدود.

وتشترك الأمثال العربية والعالمية في عدة خصائص، منها: الإيجاز، والسيرورة، وكثرة الصور البيانية في التشبيه والمجاز والكناية. وإن معظم الخصائص المتصلة بمضمون المثل متوافرة في الأمثال على اختلاف لغاتها كالتفنن والإيقاع والموضوعية وغيرها من الخصائص التي سبق الحديث عنها.

وتدريس الأمثال العالمية باللغة العربية يكسر الحواجز، ويؤثر في التواصل الثقافي، ويقرب المسافات بين الشعوب، لكنه لا يؤدي ما تؤديه الأمثال العربية من أثر في الكفايات الثقافية والاجتماعية التي تعكس خصائص البيئة اللغوية، إلا أن الجمع بين النوعين جيد، فهو يحقق مزيدا من التواصل الثقافي، ويشجع على التفكير الناقد، ويفتح المجال لمقارنة الأمثال العربية بالأمثال العالمية من حيث الخصائص الأسلوبية لكل منهما، مما يؤدي إلى تنمية حاسة التذوق اللغوي، حتى تلك الأمثال التي لم تحقق سيرورة عالمية، يمكن استدعاؤها أثناء مناقشة معنى المثل العربي مع متعلمي اللغة، ويمكن قياس مدى استيعاب المتعلم للمثل الفصيح بما يستدعيه من أمثال مشابهة له في لغته.

---

<sup>24</sup> سعدي علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، (بيروت: دار الكتاب، 1985)، 33.

## 1.6. الأمثال العامية

الأمثال العامية هي الأمثال الدارجة بين عامة الناس وأفراد المجتمع، والمتداولة في أحاديث القصاص، والناس على اختلاف أوضاعهم ومشاربهم. وتختلف لغة هذه الأمثال، فهي ليست في مستوى واحد، فمنها العامي الموعظ في العامية، ومنها العامي القريب من الفصيحة، وبالنسبة لأدائها منها ما يصلح أداؤها بالعامية والفصيحة دون أن تتأثر خصائصه الأسلوبية، ومنها ما يكون أداؤه بالفصيحة متكلفا مشوها.

والذي نراه أن تدريس الأمثال العامية يرتبط بأغراض تعلم اللغة، فإذا كان هدف الطالب تعلم اللغة لأغراض التواصل مع المجتمع فإن ذلك يتطلب الاهتمام بالعامية، لتمكين المتعلم من الأنماط اللغوية في صورتها العامية، لأن الكفاية التواصلية لا يمكن أن تتحقق بإتقان الأنماط اللغوية الفصيحة وحدها.

والأمثال العامية لم تحظ بما حظيت به الأمثال الفصيحة من دراسات نقدية وتحليلية، وإذا أراد برنامج من برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها استخدامه في الموقف التعليمي فإن ذلك يتطلب مراعاة ما يلي:<sup>25</sup>

- صحة المعنى لأن بعض الأمثال العامية تحتوي على مغالطات وتعميمات

خاطئة.

---

<sup>25</sup> بابطين - الجراح، توظيف الأمثال السائرة، 91.

- الاهتمام بالشيوع حيث يجب ألا تكون طرافة المثل أو جودته دافعا لتدريسه، بل يجب أن يكون له سيورة في المجتمع الذي يتصل به متعلم اللغة.
- تجنب الأمثال التي تتضمن ألفاظا مستهجنة أو فاحشة.
- تجنب الأمثال الموغلة في العامية، لأن هذا النوع من الأمثال يبتعد عن التدرج في الصعوبة والسهولة من جهة، ومن جهة أخرى يكون بعيدا عن النظام اللغوي المنضبط الذي تستهدفه كفايات التعلم مهما اختلفت أغراضه.
- الاهتمام بتحديد معنى المثل ومقامات ضربه بدقة، لأن مدونات الأمثال العامية تذكر المثل ومعناه فحسب دون ذكر مورده ومضربه، إذ تعتمد في إدراك ذلك على السياق الثقافي، ومثل هذا قد يغيب على متعلمي اللغة من الناطقين بغيرها.

## 1.7. الخصائص التعليمية للأمثال السائرة

عندما نقدم المثل في الدرس اللغوي لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها نركز على فاعليته وتأثيره في الكفايات اللغوية والاتصالية والثقافية، فيجب أن يتلقى الطالب المثل في سياقه الطبيعي أو المصنوع، فيفهمه ويستحضره ويحلله ويوظفه في المهارات الإنتاجية. وللمثل خصائص تعليمية تمثل في السياق التعليمي محكات يبنى عليها اختيار المثل وعرضه وتدريب المتعلم عليه، وعلى هذا تتميز الأمثال في إطارها التعليمي بما يلي:

## ثراء المفردات:

تحتوي الأمثال على مفردات متنوعة. وقد تحتاج من أجل فهمها إلى مترادفات سياقية وأضداد. والأمثال تعد من السياقات الطبيعية للمفردات والتراكيب، ولذلك يمكن استثمارها في حفظ المفردات ومعانيها، ولذلك يجب أن يراعى عند اختيار المثل ما يحتويه من المفردات ومدى شيوعها، ومناسبتها مع المستوى اللغوي للمتعلم. وينصح باستخدام الصورة مع المثل إذ تزيد من فاعلية تعلم المفردة وتثبيتها لدى الطالب، تؤكد دراسة (Elham Baharian & Mohammad Javad Rezai 2014) أن استخدام الصور المرئية مع الأمثال من أجل تقريب المعنى إلى ذهن الطالب يزيد من تعلم المفردات اللغوية وفهمها، إذ إن المجموعة التي قدمت لها الأمثال باستعمال الصور احتفظت بقدر أكبر من المفردات ولفترة أطول وبفهم أعمق.<sup>26</sup>

## تنوع التراكيب:

تتألف الأمثال من تركيب واحد أو مجموعة من التراكيب كأبي مقولة لغوية. وثمة تراكيب لا تناسب مستوى المتعلم أحيانا، ولذلك فلا بد من مراعاة أنماط التراكيب في المثل لتناسب المستوى التعليمي، ومراعاة ما يمكن أن يفهمه الطالب فهما دقيقا وما يمكن أن يفهمه فهما عاما، ومراعاة التراكيب التي درسها الطالب في دروس النحو والابتعاد عما يمكن أن يشكل مشكلة تعليمية. وفي ضوء هذه المعايير يمكن أن يكون انتقاء

---

<sup>26</sup> Elham Baharian and Mohammad Javad Rezai, "THE EFFECT OF PROVERBS ON LEARNING VOCABULARY THROUGH VISUAL ORGANIZERS", *International Journal of English Language Teaching*, 2/4 (2014) pp. 16-32.

الأمثال لتناسب مستوى المتعلمين والبرنامج. ولا بد أن نشير هنا إلى أن مراعاة الأمثال المناسبة للمستوى يتطلب تحليلاً لتراكيبها لتصنيفها بحسب المستويات اللغوية، وتحديد أسلوب تناولها. وقد أشار محمد خضير إلى أنه يمكن استثمار الأمثال في ترسيخ بعض القواعد النحوية لدى المتعلمين في المستويات المتقدمة من خلال دراسته لعدد من الظواهر النحوية في الأمثال العربية.<sup>27</sup>

وينبغي الإشارة هنا إلى أن الأمثال تتضمن تراكيب تعبيرية أيضاً علاوة على التراكيب النحوية، يسميها اللغويون: المتلازمات اللفظية، وهي: "كل عبارة مترسخة في نظام اللغة متواترة في الاستعمال، مركبة من أكثر من مكونين متعاقبين متلازمين تلازماً يذوب معه المعنى المفرد لتلك المكونات بالامتزاج، فتدل العبارة على معنى اصطلاحى"<sup>28</sup>. وهذه المتلازمات تساعد المتعلم على إثراء كفاياته التواصلية التي تعزز من استعمال اللغة لديه، لأنه لا يعبر عن المعنى بأسلوب تقليدي، فهو يشعر أن لغته تقترب من اللغة الطبيعية المألوفة لدى أهل اللغة، فيخرج بذلك من أسر اللغة التعليمية المصنوعة الضيقة، وهكذا يتطور المنوال الذي ينسج عليه أسلوبه.

<sup>27</sup> محمد خضير، ظواهر نحوية في الأمثال العربية، (القاهرة: كلية الآداب، 2006).

<sup>28</sup> عبد الرزاق بن عمر، المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، (تونس: مجمع الأطرش، 2007)، 177.

## المحتوى الثقافي:

تؤكد دراسة (Susan Marino Yellin)<sup>29</sup> أن الأمثال مرآة الشعوب، ويكمن في داخلها مفاتيح لفهم الأفكار المنتشرة في أي بيئة اجتماعية، ولها دور كبير في توعية المجتمعات واستخلاص الدروس والعبر وانتقال الخبرات من جيل إلى جيل، إضافة إلى فهم ثقافة الآخرين. وإن محتوى الأمثال يشمل الآراء الحكيمة والرموز الثقافية وقصص الشعوب، فالمثل قد يرجعك إلى واقعة تاريخية، أو أسطورة، أو تجربة، أو حكمة مرسلة، وكل هذه العناصر من الصعب استيفاؤها في نصوص وحوارات خالية من الأمثال السائرة.

## 2. الإطار التطبيقي

للوصول إلى مدى استخدام الأمثال ومدى توظيفها في المهارات الإدخالية في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تم تحليل ثلاث سلاسل معتمدة في معظم مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في تركيا والعالم وهي سلسلة اللسان الأم، وسلسلة العربية بين يديك، وسلسلة مفتاح العربية.

---

<sup>29</sup> Susan Marino Yellin: Recognizing the Value of Teaching Proverbs, Multicultural Origins of Oral and Written Literacy, Florida: International University, USA, (2012), pp 99-103.

## 2.1. سلسلة اللسان

### 2.1.1. التعريف

السلسلة هي منهج تعليمي متكامل يأخذ بيد متعلم اللغة العربية، مهما كان مستواه، ليصل به إلى مستوى يؤهله لبدء مرحلة الاختصاص باللغة العربية. وهي من إعداد مركز اللسان الأم، الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي / دبي. ط13.

### 2.1.2. إعداد وتأليف

محمد صبحي عبس، محمد سعيد الأبرش، عامر وليد السباعي، مؤمن توفيق العنان.

تألف السلسلة من أربعة كتب، لكل كتاب مستوى من مستويات تعليم اللغة، فالكتاب الأول للمستوى التمهيدي، والثاني للمبتدئ، والثالث للمتوسط، وأما الرابع فهو للمتقدم. ويتضمن كل كتاب جزأين.

### 2.1.3. أهداف السلسلة

1. تحقيق الكفاية اللغوية في المهارات.
2. تحقيق الكفاية في تطبيقات العناصر اللغوية (الأصوات المفردات والتعبيرات سلامة التراكيب اللغوية).
3. تحقيق الكفاية التواصلية.
4. تحقيق الكفاية الثقافية.

## 2.1.4. تحليل جانب الأمثال في سلسلة اللسان

قام الباحث برصد الأمثال في الموضوعات المقدمة في سلسلة اللسان في جميع مستوياتها، وذلك للوقوف على مدى استخدام الأمثال المناسبة للموضوع المطروح. وفيما يلي قوائم ترصد الأمثال فيها، فإذا كان الموضوع يحتوي على مثل مناسب فإننا نضع علامة (√)، وإذا كان الموضوع لا يحتوي على مثل مناسب فإننا نضع علامة (X).

(انظر جدول رقم 1).

موضوع	لتعارف	لبلدان واللغات	لسفر	لمواصلات	لعمل	لاتصالات	لعائلة
جود المثل							
مستوى التمهيدي							
موضوع	ششاطات يومية	لملابس	لطعام والوجبات	لوقت	فات	لمنزل	لتسوق
جود المثل							
موضوع	لمستقبل	قسام السنة	لوزن والطول	لريف و المدينة	لمشاعر	لحواس	لسم الإنسان
جود المثل							
موضوع	حوال الجو	لحيوانات	لفندق	ولة سياحية	لمناسبات	لصحة	لموافقة والمخالفة

							جود المثل		
	لمائدة	مآكن تاريخية	لرياضة	لأسواق	لطب	لأثاث	لحياة العائلية	لموضوع	مستوى المبتدئ
								جود المثل	
	لصحة	لمناسبات	لتسلية	لياحة	لصناعة	لمظهر	لم الحيوان	لموضوع	
								جود المثل	
		لماضي والحاضر	دان وأقاليم	لأخلاق	لصناعات	لفلك	لطعام والشراب	لموضوع	
								جود المثل	
	لداب الاجتماعية	لأسس اجتماعية	لهن وأعمال	لترتية	لموسيقى	لفضاء	لصول السنة	لموضوع	مستوى المتوسط
								جود المثل	
	لنبات	لرياضيات	لختلاف الثقافات	لحرب والسلم	لطبقات الاجتماعية	لأندلس	لكريات	لموضوع	
								جود المثل	

	ضارات	حادث الطبيعة	تلوث	مال وظموحات	لاستطلاع	لعلم والمعرفة	لموضوع	
							جود المثل	
	عر وأمثال	لم الطب	لثقافة العربية	لأدب العربي	قوق الإنسان	لماء	لبناء والعمران	لموضوع
							جود المثل	لمستوى المتقدم
	لإعلام	لماء ومتعلمون	لأدب	اليزية	فات نبيلة	لقصة في الأدب العربي	وعدة الأدب	لموضوع
							جود المثل	
				لقصة	لطب	لفنون الشعبية	لشعر العربي	لموضوع
							جود المثل	

جدول رقم (1) وجود المثل في سلسلة اللسان.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن النصوص الإدخالية من قراءة واستماع لم توظف فيها الأمثال العربية، ونلاحظ أن الابتعاد عن توظيف المثل لا ينطبق على المستويات الأولى فحسب، بل يشمل كل المستويات حتى في المستويات المتوسطة العليا

والمتقدمة. وهكذا تسير الدروس من غير مثل يضرب من أول درس إلى أن نصل إلى وحدة (الأدب العربي)<sup>30</sup> في المستوى المتقدم. في هذا المستوى نتفاجأ بوجود مثل (عصفور باليد خير من عشرة على الشجرة)، ولكن رغم أننا وجدناه إلا أن السلسلة لم توظف هذا المثل في نص مقروء أو مسموع، وإنما جاء مثالا يوضح معنى المثل في الأدب العربي إلى جانب الفنون الأخرى، النثر والحكمة والخطبة. وإذا تقدمنا أكثر نجد درسا كاملا عن الأمثال، وذلك في وحدة (شعر وأمثال). درس الأمثال في الوحدة المشار إليها يحتوي على أربعة عشر مثالا كـ (لكل مقام مقال، وأسمع جعجعة ولا أرى طحينا، وعلى أهلها جنت براقش). وكانت طريقة العرض تقتصر على إيراد الأمثال وشرحها بجملة واحدة دون سياق، فمثلا: "(لكل مقام مقال): يقال لمن يتحدث بكلام لا يناسب الموقف الذي هو فيه"<sup>31</sup>.

وإنك تجد في كثير من الأحيان موضوعات في هذه السلسلة تستدعي ضرب المثل، ولكنك حين تقرؤها تجدها خالية منه، كالنص الذي يتحدث عن كرم العرب من خلال قصة حاتم الطائي وذبح فرسه في وحدة (آداب اجتماعية)<sup>32</sup>، فكل من يقرأ هذا النص يتذكر المثل المشهور القائل: (أكرم من حاتم)، وأيضا في المستوى المتقدم في النص الذي يتحدث عن العبودية<sup>33</sup> في وحدة (حقوق الإنسان) الذي يناقش مسألة انتقال

---

<sup>30</sup> مؤمن العنان وآخرون، سلسلة اللسان، كتاب المتقدم 1، (الإمارات: فريق مركز اللسان الأم، 2003)، 44.

<sup>31</sup> العنان وآخرون، اللسان كتاب المتقدم 1، 89.

<sup>32</sup> سلسلة اللسان، كتاب المتوسط 1، ص 102.

<sup>33</sup> عنان وآخرون، اللسان كتاب المتقدم 1، 27.

الإنسان من العبودية إلى الحرية لم يُستفد من القول المشهور السيار (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً)!

وهكذا نجد أن توظيف المثل حسب الموضوعات غائب في هذه السلسلة حتى في المستويات المتقدمة، واقتصر إيراده فيها باعتباره فناً من فنون الأدب العربي، ولم يرد في النصوص المقروءة والمسموعة بهدف رفع كفاءة الطالب اللغوية والثقافية والتواصلية.

## 2.2. سلسلة العربية بين يديك

### 2.2.1. التعريف

سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. تأليف: عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، مختار الطاهر حسين، محمد عبد الخالق محمد فضل. إشراف: محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. الإصدار الثاني 2014 م. طبع في المملكة العربية السعودية، الرياض، مشروع العربية للجميع.

### 2.2.2. الأهداف

من أهداف السلسلة تمكين الدارس من الكفاية اللغوية التي تشمل المهارات اللغوية الأربع والعناصر اللغوية الثلاثة (الأصوات، المفردات، قواعد النحو والصرف والإملاء)

### 2.2.3. الجمهور المخاطب

السلسلة موجهة للدراسين الراشدين، سواء أكانوا دارسين منتظمين في مؤسسات تعليمية أو دارسين غير منتظمين يعلمون أنفسهم بأنفسهم، وسواء تم تدريس السلسلة في برنامج مكثف أو لا.

تخاطب السلسلة الدارس الذي لم يسبق له تعلم العربية، وبهذا تبدأ من الصفر وتنطلق بالدارس قدما حتى يتقن اللغة العربية بصورة تجعله قادرا على الاتصال بالناطقين بها مشافهة وكتابة وتمكنه من الانخراط في الجامعات التي تتخذ العربية لغة تدريس.

### 2.2.4. اللغة

تعتمد السلسلة على اللغة العربية الفصيحة، ولا تستخدم أية لهجة من اللهجات العربية العامية، كما أنها لا تستعين بلغة وسيطة.

### 2.2.5. المكونات

تتألف السلسلة من الكتب والمواد التالية:

1. حروف العربية.
2. كتاب الطالب (1) جزءان، وكتاب المعلم (1) للمستوى المبتدئ.
3. كتاب الطالب (2) جزءان، وكتاب المعلم (2) للمستوى المتوسط.
4. كتاب الطالب (3) جزءان، وكتاب المعلم (3) للمستوى المتقدم.
5. كتاب الطالب (4) جزءان، وكتاب المعلم (4) للمستوى المتميز.

6. المعجم العربي بين يديك.

وتصحب السلسلة مادة صوتية.

### 2.2.6. الزمن المخصص لتدريس السلسلة بالتقريب

في برنامج يتيح له 25 ساعة أسبوعيا تحتاج السلسلة إلى 24 أسبوعا.

### 2.2.7. المحتوى

يحتوي كل كتاب من كتب السلسلة الأربعة على ستة عشر وحدة دراسية.

وتحتوي كل وحدة على تراكيب نحوية والتدريبات عليها.

### 2.2.8. تحليل جانب الأمثال في سلسلة العربية بين يديك

قام الباحث برصد الأمثال في الموضوعات المقدمة في سلسلة العربية بين يديك

في جميع مستوياتها، وذلك للوقوف على مدى استخدام الأمثال المناسبة للموضوع

المطروح. وفيما يلي قائمة رصد ترصد الأمثال فيها، فإذا كان الموضوع يحتوي على مثل

مناسب فإننا نضع علامة (√)، وإذا كان الموضوع لا يحتوي على مثل مناسب فإننا نضع

علامة (X). (انظر جدول رقم 2).

لموضوع	لتحية والتعارف	لأسرة	لسكن	لحياة اليومية	لطعام والشراب	لصلاة	لدراسة	مستوى المبتدئ
جود المثل								
لموضوع	لعمل	لتسوق	لمجو	لناس والأماكن	لهوايات	لسفر	لحج والعمرة	
جود المثل								
لموضوع	لصحة	لعطلة						
لموضوع	لعناية بالصحة	لترويح عن النفس	لحياة الزوجية	لحياة في المدينة	لعلم والتعلم	لمهن	للغة العربية	مستوى المتوسط
جود المثل								
لموضوع	لجوائز	لعالم قرية صغيرة	لنظافة	لإسلام	لشباب	لعالم الإسلامي	لأمن	
جود المثل								
لموضوع	لتلوث	لطاقاة						

*Arapça Öğretim Programlarında Ana Dili Arapça Olmayanlara Yönelik Arap Atasözlerinin Kullanımı: Betimsel–Analitik Bir Çalışma*

							جود المثل	
اب نومكم	جرة العقول	لأطفال والقراءة	لسنة النبوية	قلياتنا في العالم	م في حياة ناشئ	لمعجزة الخالدة	لموضوع	مستوى المتقدم
							جود المثل	
لماء أصل الحياة وسرها	لعلاقة بين الآباء والأبناء	لخلافات الزوجية	لأمثال العربية	لرفق بالحيوان	لمساواة الحقة	وادر وطرف	لموضوع	
							جود المثل	
					ن يوميات وليد	صية أب	لموضوع	
							جود المثل	
ن العربية والقرآن	يف تختار مهنتك؟	لمدارس والمعاهد العلمية	دن مقدسة	ختيار الزوجة	لترويح عن النفس	ن أضرار التدخين	لموضوع	مستوى المتميز
							جود المثل	
فهوم الأمن	ثار الثقافة الإسلامية	بقات الأصدقاء	لباحث عن الحقيقة	لنظافة	لعولمة	لماء نالوا جائزة	لموضوع	

						الملك فيصل	
							جود المثل
					نواع الطاقة	لحماية من التلوث	لموضوع
							جود المثل

جدول رقم (2) وجود المثل في سلسلة العربية بين يديك.

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن موضوعات سلسلة (العربية بين يديك) من ناحية توظيف الأمثال تشبه السلسلة السابقة، سلسلة اللسان، فهي خالية من الأمثال العربية السياقية حتى في المستويات المتوسطة والمتقدمة. غير أنك تجد درسا يتحدث عن قصص بعض الأمثال العربية، حيث يُورد المثل أولاً ثم تُسرد قصته. فقد أُورد ما يقارب سبعة أمثال مع قصصها، كجزء سنمار، ورجع بخفي حنين، ومواعيد عرقوب، وغيرها.<sup>34</sup>

وهكذا نجد أن الأمثال الواردة في هذه السلسلة لم توظف في النصوص الإدخالية، لرفع كفاءة الطالب اللغوية والاجتماعية والتواصلية، بل كانت بهدف تعريف الطلاب بها باعتبارها فناً من فنون الأدب العربي.

<sup>34</sup> الفوزان وآخرون، سلسلة العربية بين يديك المستوى المتقدم، (الرياض: العربية للجميع، 2014)، 246.

## 2.3. سلسلة مفتاح العربية

### 2.3.1. التعريف

سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. تأليف كل من أحمد الرهبان ومعتصم حمد وراوية المحني. طباعة مؤسسة أكدم للنشر، إسطنبول، تركيا.

### 2.3.2. الفئة المستهدفة

متعلمو العربية الناطقين بغيرها الذين هم فوق 15 سنة.

### 2.3.3. البيئة المستهدفة

بيئات تعليمية مختلفة، ولذلك فهي تراعي جميع المجالات الثقافية (عالمية، إسلامية، عربية، محلية).

### 2.3.4. الأهداف العامة

- إكساب المتعلم الكفاية اللغوية.
- إكساب المتعلم الكفاية الاتصالية.
- إكساب المتعلم بعض مظاهر الكفاية الثقافية.

### 2.3.5. فلسفة بناء السلسلة

المقاربة التواصلية التي ترى أن اللغة في أساسها وجدت للاتصال، والتكاملية التي ترى أن تعلم اللغة عملية تكاملية لا يمكن فصل عناصرها ومهاراتها اللغوية.

### 2.3.6. المستويات التعليمية المعتمدة

الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) هو الأساس في مستويات السلسلة.

### 2.3.7. مكونات السلسلة

- كتاب للمستوى التمهيدي pre A1
- كتابان للمستوى المبتدئ A1
- كتابان للمستوى المبتدئ الأعلى A2
- كتابان للمستوى المتوسط B1
- كتابان للمستوى المتوسط الأعلى B2

### 2.3.8. تحليل جانب الأمثال في سلسلة المفتاح

قام الباحث برصد الأمثال في الموضوعات المقدمة في سلسلة المفتاح في جميع مستوياتها، وذلك للوقوف على مدى استخدام الأمثال المناسبة للموضوع المطروح. وفيما يلي قائمة رصد ترصد الأمثال فيها، فإذا كان الموضوع يحتوي على مثل مناسب وُضعت علامة (√)، وإذا كان الموضوع لا يحتوي على مثل مناسب وُضعت علامة (X). (انظر جدول رقم 3).

*Arapça Öğretim Programlarında Ana Dili Arapça Olmayanlara Yönelik Arap Atasözlerinin Kullanımı: Betimsel-Analitik Bir Çalışma*

ا مفردات الشعرية	ع ادات غذائية	ا لعادات اليومية	في وت وأماكن	ا حبيبة الاجتماعية	ح ياة الطالب	مع لومات شخصية	ا لوضوع	ا لستوى البدئي كتاب القراءة والكتابة
X	X	X	X	X	X	X	و جود النقل	
الو	أ طعمية ومشروبات	أ صالح يومية	ا بيت	ا أسرة	ا لدراسة	ا تجارب والتعارف	ا لوضوع	ا لستوى البدئي كتاب المفاداة والاستماع
X	X	X	X	X	X	X	و جود النقل	
ال سفر والرحلات	ا أطعمة والتصامح الغذائية	ا حياة الشخصية	أ بين تفصيل الإقامة	ا أسواق	أم أكن وسفارات	ال مناخ وصيانة الشعوب	ا لوضوع	ا لستوى البدئي الأعلى كتاب القراءة والكتابة
X	X	X	X	X	X	X	و جود النقل	
ال سفر والرحلات	م عظام وطعام	ع باتنا المعينة	ا حياة السكينة	ا لسوق	أم أكن والتجارات	ف معدل وشهر	ا لوضوع	ا لستوى البدئي الأعلى كتاب المفاداة والاستماع
م ن سمع ليس كمن رأى) في نص سوارى بن زبون وموظف استقبال في فندق.	X	X	X	X	X	X	و جود النقل	
الع لقاءات الأسرية	ا عروضات غيرت حياتنا	م دن الأक्स واليوم	ا لمعاداة والثقافة	ا لغلب البديل	ا حياة لهيئة	م ن المشرق إلى القمة	ا لوضوع	ا لستوى للتوسط كتاب القراءة والكتابة
X	X	X	س نة أمثال مع شرحها في نص بحوان: أمثال شعبية.	X	X	X	و جود النقل	



الوحدات، غير أننا نجد في كتاب (المحادثة والاستماع) للمستوى المبتدئ الأعلى مثلاً واحداً لا غير قد وُظف في نص الفندق، وهو: (من سمع ليس كمن رأى).<sup>35</sup>

ويلاحظ في المستوى المتوسط استمرار غياب توظيف الأمثال العربية في النصوص التعليمية المقدمة، سواء أكانت مقروءة أم مسموعة. وعلى الرغم من تضرُّن كتاب (القراءة والكتابة للمستوى المتوسط) ستة أمثال عربية، مع شرح معانيها وسرد القصص المرتبطة بها في نص واحد،<sup>36</sup> فإن هذا الحضور اقتصر على عرض تعريفي مباشر للأمثال دون دمجها في بنية النصوص أو توظيفها توظيفاً تواصلياً يخدم الأهداف اللغوية والتعليمية للمستوى.

### 3. رأي وتعليق

يعد ورود المثل نادراً في مناهج تعليم اللغة العربية، خاصة في المستوى المبتدئ. وإذا استثنينا ورود مثل (من سمع ليس كمن رأى) في المستوى المبتدئ الأعلى في سلسلة مفتاح العربية في نص الفندق فإنه يمكننا أن نقول: لقد خلت السلاسل الثلاثة من الأمثال العربية في مستوياتها المبتدئة، ويناقض هذا ما جاء في الأهداف العامة للسلاسل، فقد هدفت كل منها إلى تنمية الكفاءة الثقافية لدى الطالب الأجنبي الذي يشكل المثل أحد أهم مصادرها.

---

<sup>35</sup> الرهبان وآخرون، سلسلة مفتاح العربية، المستوى المبتدئ الأعلى كتاب المحادثة والاستماع، (إسطنبول: دار أكدم، 2020)، 137.

<sup>36</sup> الرهبان وآخرون، مفتاح العربية المستوى المتوسط كتاب القراءة والكتابة، 71.

وقد حُصص للأمثال درس واحد فقط في جميع السلاسل المذكورة، وقد عرضت فيه بشكل واحد، يبتدئ بتعريف المثل ثم يشرحه ثم يورد قصته. وهذا بالطبع لا يحقق الغاية المطلوبة للأمثال العربية.

وإنك حين تنظر إلى الموضوعات المقدمة في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى فإنك تجد أن المعدين كانوا بإمكانهم أن يجدوا من بين الأمثال العربية ما هو مناسب للموضوع المطروح، ففي درس (عند الطبيب)<sup>37</sup> الذي يتحدث عن (الحمية) في سلسلة (العربية بين يديك) مثلا يمكن توظيف: (المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء) أو أي مثل آخر مناسب. وفي وحدة الطاقة في درس (فاتورة الكهرباء) في السلسلة نفسها حوار يدور بين الأب والأم حول فاتورة الكهرباء المرتفعة، فيقول الأب: "ألاحظ أن الأولاد يتكون الأجهزة الكهربائية تعمل طول اليوم وكذلك الإضاءة وهذا تبذير. فتقول الأم: "تكلمنا مع الأولاد كثيرا وقلنا لهم نحن نستهلك الكهرباء كثيرا جدا وهذا يؤثر في ميزانية البيت ولكن لا مستجيب لما نقول".<sup>38</sup> ألا يمكن أن يكون أجمل وأقوى وأكثر تأدية للمعنى لو قلنا: (أذن من طين وأذن من عجين) مثلا بدل "ولكن لا مستجيب لما نقول".

<sup>37</sup> الفوزان وآخرون، العربية بين يديك المستوى المتوسط، 11.

<sup>38</sup> الفوزان وآخرون، العربية بين يديك، 398.

وكذلك في النص الثاني من وحدة (آداب اجتماعية) في سلسلة اللسان في المستوى المتوسط<sup>39</sup> الذي يتحدث عن الكرم عن العرب يُلاحظ غياب المثل المعروف (أكرم من حاتم). وهكذا في باقي النصوص.

وحيث نمنع النظر في موضوعات الأمثال فإننا نكاد لا نجد موضوعا إلا وفيه مثل عربي يناسبه، سواء كان للمستوى المبتدئ أم كان للمستوى فوق المبتدئ، فمثلا في موضوع السوق يمكن أن نوظف من الأمثال (على قد لحافك مد رجليك)، وفي موضوع البيت والسكن يمكن أن نوظف من الأمثال (الجار قبل الدار)، وفي موضوع المدرسة يمكن توظيف (كما تزرع تحصد)، وهكذا في كل الموضوعات البسيطة منها والمعقدة. وللهبنة على ذلك فإننا قمنا بإنشاء جدول مقترح بالأمثال المناسبة للموضوعات في المستوى المبتدئ: (انظر جدول رقم 4)

المثل	الموضوع
التمرة إلى التمرة تمر. اشتر العقار من وارث ملاقيه ولا تشتريه من مالك بانيه	السوق
جاور ملكا أو بحرا. البيت بسكانه.	البيت والسكن
كما تزرع تحصد. من غاب غاب حظه.	المدرسة
سافر تجد عوضا عن تفارقه.	السفر

<sup>39</sup> العنان وآخرون، سلسلة اللسان المستوى المتوسط، 102.

الصديق قبل الطريق.	
حماتي العرجاء ولا فرسك يا بن العم. الرفيق قبل الطريق.	المواصلات
احضُرْ إرذَبْكَ يزيد. اعط الخبز لخبازه لو أكله نصفه.	العمل:
ليس الخبز كالمعينة. الأذن تعشق قبل العين أحيانا	الاتصالات
من أشبه أباه فما ظلم. العرق يمد لسابع جد.	العائلة
ما أشبه الليلة بالبارحة. ساعات الصباح تحمل الذهب في فمها.	نشاطات يومية
الإنسان نصفه خلقة ونصفه خرقه. الذي لا تزينه عروقه لا تزينه خروقه.	الملابس
إذا امتلأت الخواصر ارتخت المفاصل. أكرم من حاتم.	الطعام
الوقت من ذهب إن لم تدركه ذهب. الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.	الوقت
أحمق من هبنقة. أكرم من حاتم.	صفات
من يزرع الشوك لا يحصد به عنباً. من الحبة تنشأ الشجرة.	المستقبل

*Arapça Öğretim Programlarında Ana Dili Arapça Olmayanlara Yönelik Arap Atasözlerinin Kullanımı: Betimsel–Analitik Bir Çalışma*

لو تزيد الشتاء غيمت. الصيف ضيعت اللبن.	أقسام السنة
إن الله لا ينظر إلى صوركم، ولكن ينظر إلى أعمالكم. كل طويل لا يخلو من الهبل وكل قصير لا يخلو من الفتن.	الوزن والطول
من أراد العلى هجر القرى. إن الحسد في الأرياف ميراث.	الريف والمدينة
هو أبرد من ماء الشتاء/ أبرد من مويه طوية. لا يحمل الحقد من تعلق به الرتب.	المشاعر
مقتل الرجل بين فكيه. ماكل بيضاء شحمة ولا كل سمراء تمرة.	الحواس
في العافية خلف من الراقية. طرف الفتى يخبر عن لسانه.	جسم الإنسان
في كانون كن بيتك يا مجنون. خبي فحمتك الكبار لعمتك آذار.	أحوال الجو
أمكر من ثعلب وأدهى من ذئب وأوفى من كلب و... مثل النعام لا طير ولا جمل.	الحيوانات
الطيور على أشكالها تقع. الصديق عند الضيق.	الأصدقاء
الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها التقطها. كلب جوال خير من أسد رابض.	جولة سياحية

للكل مقام مقال. كاس على كل الناس. (تقال في مناسبة الموت)	المناسبات
فر من المجدوم فرارك من الأسد. الصححة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المرضى.	الصححة
ألقى دلوك في الدلاء. كأنما ألقمه حجرا.	الموافقة والمخالفة

جدول رقم (4) أمثال عربية مناسبة لموضوعات المستوى المبتدئ

## الختامة

تناولت هذه الدراسة وصف وتحليل الأمثال السائرة في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال ثلاث سلاسل تعليمية مشهورة في تركيا والعالم الإسلامي، وهي سلسلة اللسان، وسلسلة العربية بين يديك، وسلسلة مفتاح العربية. ونوجز أهم ما توصلنا إليه فيما يلي:

– تتميز الأمثال في أسلوبها بعدة مزايا كالإيجاز والتصوير والتفنن، وهي مزايا أسلوبية لا تتوفر في النصوص التواصلية العادية، وقد لا تجتمع بهذه الكثافة في فن من الفنون الأدبية.

– توظيف الأمثال نادر في المستويات المبتدئة في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

– توظيف الأمثال في سياقاتها النصية في المهارات الاستقبالية نادر في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كافة المستويات.

– كثرة الأمثال وتنوعها يمكن أن يغطي كافة الموضوعات المقدمة في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وفي الختام توصي الدراسة بإعداد قوائم للأمثال السائرة وتصنيفها حسب الموضوعات والمستويات، لتكون وثيقة مرجعية لإثراء الدروس اللغوية بأمثال مختارة تثري كفايات المتعلمين اللغوية والثقافية والاتصالية.

كما توصي الدراسة مؤلفي السلاسل التعليمية بالاعتناء بالأمثال، ودمجها في النصوص والحوارات التعليمية وفق المعايير المنهجية.

## مراجع البحث

1. جار الله الزمخشري، محمود بن عمر. الكشاف. بيروت: دار الكتاب العربي، ط3، 1407.
2. الميداني، أحمد بن محمد. مجمع الأمثال. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. 2. بيروت: دار المعرفة، 1431.
3. زولهائم، رودولف. الأمثال العربية القديمة. ترجمة: رمضان عبد التواب. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1984.
4. جار الله الزمخشري، محمود بن عمر. المستقصى في أمثال العرب. بيروت: دار الكتب العلمية، ط2، 1987.
5. اليوسي، الحسن بن مسعود. زهر الأكم في الأمثال والحكم. ت: محمد حجي ومحمد الأخضر. المغرب: دار الثقافة، 1981.

6. صيني، محمود وآخرون. معجم الأمثال العربية. بيروت: مكتبة لبنان، 1992.
7. الهرساني، عبد الرحمن. "فاعلية برنامج قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى". مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية وآدابها، 5/1 (أغسطس 2022).
8. العمري، فاطمة. "الثقافة اللغة، طريق أم هدف، مقارنة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية 2/39 (حزيران 2012).
9. أبو عبيد، القاسم بن سلام. الأمثال. ت: عبد المجيد قطامش. دمشق: دار المأمون للتراث، 1980م.
10. أمين، أحمد. قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012.
11. العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله. جمهرة الأمثال. بيروت: دار الفكر، 1431.
12. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد. أدب الدنيا والدين. لبنان: دار مكتبة الحياة، 1986.
13. ابن عبد ربه الأندلسي، شهاب الدين أحمد بن محمد. العقد الفريد. بيروت: دار الكتب العلمية، 1404.
14. ابن رشيق القيرواني، أبو علي الحسن. العمدة في محاسن الشعر وآدابه. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. 2. بيروت: دار الجيل، ط5، 1981.

15. الجاحظ، عمرو بن بحر أبو عثمان. *البيان والتبيين*. بيروت: دار الهلال، 1423.
16. ابن فارس، أحمد. *مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام هارون. 6. بيروت: دار الفكر، ط2، 1979.
17. علوش، سعدي. *معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة*. بيروت: دار الكتاب، 1985.
18. بابطين، ياسر بن محمد – الجراح، محمد بن إبراهيم. "توظيف الأمثال السائرة في إثراء كفايات متعلمي العربية". *مجلة الباحث* 4/10 (أيار 2019).
19. خضير، محمد. *ظواهر نحوية في الأمثال العربية*. القاهرة: كلية الآداب، 2006.
20. بن عمر، عبد الرزاق. *المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية*. تونس: مجمع الأطرش لنشر الكتاب، 2007.
21. مجلس أوروبا. *الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها المجلد المصاحب*. تر. عبد الناصر عثمان صبير. مكة: جامعة أم القرى، (2021).
22. الرهبان، أحمد وآخرون. *سلسلة مفتاح العربية*. إسطنبول: دار أكدم، 2020.
23. العنان، مؤمن وآخرون. *سلسلة اللسان*. الإمارات: فريق مركز اللسان الأم، 2023.

24. الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم وآخرون. العربية بين يديك. الرياض: العربية للجميع، 2014.

25. هيون، كونج جي. "طرائق تدريس اللغة العربية للكوريين باستعمال الأمثال العربية" مجلة دراسات الشرق الأوسط، 31/2 (2010).

26. Susan Marino Yellin. *"Recognizing the Value of Teaching Proverbs, Multicultural Origins of Oral and Written Literacy"*. Florida: International University, USA, (2012).

27. Elham Baharian and Mohammad Javad Rezai. *"The Effect of Proverbs on Learning Vocabulary Through Visual Organizers"*. International Journal of English Language Teaching, 2/4 (2014).